

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تجاوزات استعمال مبيدين حشريين يشكلان خطراً على صحة المستهلك وتدايعات ذلك

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أطلقت فرنسا، مؤخراً، إشعار إنذار عاجل عبر نظام الإنذار السريع الأوروبي للأغذية والأعلاف (RASFF)، بعد اكتشاف مستويات مرتفعة من بقايا مبيدي "كلوربيريفوس" و "ثيابندازول" في دفعة من فلفل "بيف هورن" الطازج ذي منشأ مغربي.

ووفقاً للإشعار رقم 2025.3338، الذي كشفت عنه المنصة نهاية الأسبوع الماضي، فإن التحاليل المخبرية التي أجريت في 28 أبريل 2025 كشفت عن وجود 0.038 ملغ/كغ من المبيد الأول و 0.039 ملغ/كغ من المبيد الثاني؛ في حين أن الحد الأقصى المسموح به قانونياً للمبيدين هو 0.01 ملغ/كغ. علماً أنهما من المبيدات الفلاحية المثيرة للجدل؛ إذ يُعرف الأول بتأثيره الخطير على الجهاز العصبي، خاصة لدى الأطفال، لذلك حُظر استخدامه داخل الاتحاد الأوروبي منذ سنة 2020، فيما يستخدم الثاني كمبيد فطري لكن بحدود صارمة.

وصُفَّ التبليغ، المشار إليه، على أنه إنذار بسبب خطر جسيم، بناءً على فحص داخلي أجرته الشركة الموردة للمنتج. واتخذت السلطات الفرنسية تدابير احترازية تمثلت في سحبه من السوق واستدعائه من المستهلكين. وقد عرفت القضية ثلاث متابعات لاحقة، من بينها طلب رسمي من المفوضية الأوروبية بتاريخ 16 ماي 2025.

وبما أن تجاوز المستويات المسموح بها من هذين المبيدين يشكل خطراً جدياً على صحة المستهلك، وكون تصنيف السلطات الأوروبية للحالة ضمن الإنذارات العاجلة وسحب المنتج من الأسواق يشوه سمعة المتوجات الفلاحية المغربية،

فإنني أسألكم السيد الوزير المحترم عن،

حيثيات إفلات هذه المنتوجات المصدرة من المراقبة؟ وعن الإجراءات التي ستتخذونها لحث الفلاحين على التقيد بالحد المسموح به من المبيدات الحشرية من أجل حماية المستهلك داخل الوطن وخارجه؟ وعن الإجراءات التي ستتخذونها في حق المخالفين.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعمة الفتحاوي